بانه لو صح ما قلناه للزم انه لا يعل مثال تحلئ لانه يكون مشبها لتحسب في وزنه وزيادته ولو سلم ان الاعلال كان لازما لما ذكره يلزم الجميع بل من يكسر حرف المضارعة فقط الثالث المصدر الموازن للافعال والاستفعال نحو اقوام واستقوام ويجب بعد القلب حذف احدى الالفين لالتقا الساكنين والصحيح انها الثانية لزيادتها وقربها من الطرف ثم يؤتى بالتا عوضا فيقال اقامه واستقامه وقد تحذف نحو واقام الصلوة الرابع صيغة مفعول ويجب بعد النقل في ذوات الواو حذف احد الواوين والصحيح انها الثانية وانها زايدة وقربية من الطرف وفي ذوات اليا بذوات الواو مثال الواوي مقول ومصوغ والثاني بيع ومدين وبني تميم يصححون الثاني فيقولون سوع ومخيوط وربما صح بعد العرب شيا من ذوات الواو وسمع ثوب مصون وفرس مقروون انتهى

لادغام ادخال لحرف مسكنا في مثله محرك وعينا
الا اذا ضمير رفع اتصل به محركا فعنه منفصل
او كان مجزوما فجاز ثم مع ادغام التثليث في الثاني وقع
ان ضم عين الفعل الا يضم وقلت في الامر مثل ما قلت ثم

الادغام ادخال الحرف مسكن في حرف مثله محرك ولفظ الادغام في النظم بحذف همزة الوصل بعد نقل حركة الهمزة الى اللام وتقدم نظيره والتعريف المذكور شامل لادغام المتقاربين كادغام المثلين لانه لا يدغم المتقاربين الا بعد ابداله بمثل المدغم فيه وعبارته اوجب الادغام الا اذا اتصل بالثاني ضمير رفع حالة كونه محركا وهو بالضمير واو نون الا ناث فمنع الادغام حينئذ حاصل نحو رددت بضم التا وفتحها وكسرها ورددنا والهندات رددن بالاظهار وهو لغة اهل الحجاز ولم يرد بالادغام وهو لغة تميم وبها جاء القران ثم مع الادغام التثليث وقع في الثاني المدغم فيه ان ضم عين الفعل نحو لم يرد بالفتح تخفيف

ثم يجب الادغام لاجتماع المثلين في كلمة واولهما ساكن كما سيأتي ومن ظلم اضطلم واصله اضتلم ثم لك فيه ثلاثة اوجه الاظهار والادغام مع ابدال الاول من جنس الثاني وعكسه وقد روي بهن قوله

هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظلم

وروي فيظلم على زنة ينقطع وتبدلا الدال من ذا اي من ذا الافتعال حال كونه تالي كل من الزاي والذال وتسكين يا تالي على لغة من يقدر في المنقوص النصب كالرفع والجر فتقول في افتعل من زجر ازدجر الاصل ازتجر ولا تدغم لما ذكرنا في اصطبر واما ادغامه بقلب الزا فضعيف ومن ذكر اذكر في الاصل اذتكر ثم تبدل المعجمة بمهملة وتدغم وبعضهم يعكس وقد قرئ شاذا فهل من مذكر بالذال المعجمة ومن ذان اذدان والاصل اذتان ثم ادغم لما ذكرنا في اطهر تنبيه تنقل حركة الحرف المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح في غير فعل التعجب نحو ما ابينه وابين به وما اقومه واقوم به والمضعف نحو ابيض واسود ومعتل اللام نحو احوى اهوى واحي ثم بعد النقل يبقى الحرف المعتل عينا الفعل نحو يقول ويبيع ويخاف ويخيف والاصل يقول كيقتل ويبيع كيضرب ويخوف كيذهب ويخوف كيكرم الثاني الاسم المشبه للمضارع في وزنه فقط فالاول كمقام واصله مقوم كمذهب والثاني كان يبني من البيع او من القول اسما على مثال تحلئ بكسر التا الفوقية وبهمزة بعد اللام فانك تقول تبيع بكسرتين بعدهما يا ساكنة وتقيل كذلك وهذه اليا منقلبة عن الواو لسكونها بعد الكسر فان اشبهه في الوزن والزيادة معا او باينه فيهما معا وجب التصحيح فالاول نحو ابيض واسود واما نحو يزيد علما فمنقول الى العلمية بعد ان اعل اذ كان فعلا والثاني نحو مخيط على ما هو الظاهر في الاوضح ورد فيه قول ابن مالك وابنه وكان حق مخيط ان يعل لان زيادته خاصة بالاسما وهو مشبه ليعلم في لغة قوم لكنه حمل على مخياط لشبهه به لفظا ومعنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)